

كل احد من الناس من النبتة السوسطانية فيمكن ان يسهل خطابه
 وجهه ان فصل الحواشي الفطرية بالضرورة حتى يصل الى معجزة الفطرية
 وسلاقتها وقد خرجت الفطرية ما يقربها من غيرها في الحق باطلا كما في
 البيت اذا فسدت ومنه فان ذري الخلق من اربك الواحدة في حقها يعالج
 بما ينزل به من القرآن فيمنه شفاعة لما في الصدور من الامراض والنبي صلا الله
 عليه وسلم علم ان وسوسه التسلسل في الفاعل يوجب في النفوس ولا يرفعها
 الفساد بالضرورة فامر عند ورد بالاستعاذة باسمه منه وان نتج عنها
 كما في الصحيحين واللفظ لم عن ادهد به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا ينزل الله شيئا يسوءك لو حتى تقول هذا خلق الله الخلق فخلق الله السموات والارض
 من ذلك شيئا فليقل ان تمت باسمه في لفظ آخر جاءت الشيطان لاصدق
 فيقول من خلق السما من خلق الارض فيقول الله من خلقها لامت باسم
 من سله في لفظ آخر يقول من خلق كذا من خلق حتى يقول من خلق
 فاذا بلغ ذلك فليست بعد باسمه وليست هذه لفظ الخلق كما في الصحيحين
 مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انه افكك لانزال القرآن
 دقون ما كذا ما كذا حتى يقولون هذا الذي خلق الخلق فخلق الله سبحانه
 الخ لا يخرج ان شاء الله تعالى من خلقه صلى الله عليه وسلم لان يبرح الناس تسلسل
 هذا الذي خلق كل شيء فخلق الله وهو يستعمل بعض السالكين لظنهم
 هو لا كذا الذي وخلق فقل له لم لم يامر النبي صلى الله عليه وسلم عند هذا الرسول
 الربها المير لفساد التسلسل والرد بل امر بالاستعاذة فانجاب بان كل
 هذا من غير عرض له كلب بينه عليه ليشد ليدويه ويتقطع طرفة عين في بعض
 بعضاه وتارة يطلبه صاحب الكلب ان يزرجه قال فليعلم هو الطير
 الاول في صفة الاستعاذة باسمه هو التاوي وهو سهل واعتبره

عاشرة

على هذا الجواب بان هذا يقتضي انه طرفة البرهان التي والحال ليس
 الاثر كذا ذلك لا طرفة الاستعاذة اكله فيكون فان وقع اسم الله ليس واس
 عن القلب اكله من دفع الانسان ذلك عن نفسه فيقال السؤال باطل
 كل من جوبه مني على الباطل فهو باطل في ذلك ان هذا الكلام مناد على
 ان هذه الاستعاذة الواحدة على النفس تدفع بطرفين احدهما البرهان
 والاخر الاستعاذة وان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاستعاذة وله المير
 لفساد الدور والتسلسل قطع بطرفين البرهان وان طرفة البرهان
 تقطع الاسئلة الواحدة على النفس بغير ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وان
 النبي صلى الله عليه وسلم امر بطرفة البرهان وهذا خطأ من وجود بل
 النبي صلى الله عليه وسلم امر بطرفة البرهان حيث يوجبها ودعا على ما
 البراهمة التي يرجع اليها في النظر وذلك من البراهمة على ما هو في
 استنباط النظائر المتخاضة من دفع هذا الويسو ليس هو الاستعاذة
 فقط بل امر بالقيام وامر بالاستعاذة وامر بالانتباه لاطرفتي الزين اللطيف
 من الخبايا والاستعاذة الامم به لاطرفتي في ذلك من وجود
 احدها ان يقال البرهان الذي يقال بالنظر فيه العلم لا يلهي في مقتضى
 ضرورية فطرية فان كل علم ليس ضروري لا يان يتهي الى العلم ضروري
 اذ المقدمات النظرية لم تثبت بمقدمات فطرية بل انتم الدور القبلي او
 التسلسل في اللواتي في حاله ابتداء وكلاهما باطل بالضرورة واتفاق العقلاء
 من وجوه فان العلم النظرية الكسبي هو ما يحصل بالنظر في مقدمات معلومة
 بدون النظر اذ لو كانت تلك المقدمات ايضا فطرية لوقفت على غيرها
 فيلزم تسلسل السماع النظرية في الانسان والانسان حادث كايين بعد
 انه يمكن العلم الحاصل في قلبه حادث فلو لم يحصل في قلبه علم البعد علم قبله